

المبادرات الثلاثة التي اطلقها تجمع تود السوري لاجراج سوريا من ازماتها

ssrcaw.org/ar/show.art.asp

موافق - OK

لتوفير افضل خدمة لكم ولتسهيل عملية التصفح والنشر، الموقع يستخدم بعض أنواع الكوكيز نرجو النقر على الزر - موافق - لكي لاتظهر هذه الرسالة مرة اخرى - [More info](#) our website - المزيد

مروان حمود

23 / 8 / 2011

التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

The Syrian National Democratic Assembly

(TOUD) 1986

حركة سياسية إجتماعية ثقافية

تأسست سنة 1986

مبادرة لبدائية إصلاح سوريا

الربيع العربي..، تعبير أطلقه ملايين المشاركين كوصف للمرحلة التي تمر بها دول المشرق، بإنتماتها المختلفة (القومية والمذهبية والطائفية... إلخ)، إلا أننا في سوريا لانزال أسرى لخريف وتصحر قاحل وكأننا في كوكب آخر، فلماذا؟ ومن المسؤول؟ وإلى متى سنبقى في هذا النفق المظلم؟!، بل هل نستحق كل هذا الإهمال والتغيب وعدم الإكتراث بأبسط حقوقنا!! وهل نحن فعلا غير مؤهلين للديمقراطية؟!، (كما يصرح السيد الرئيس لوسائل الإعلام الغربية).

إننا في تجمع تود لانتفق مع السيد الرئيس، ونرى أن سوريا والسوريين لا يستحقون هذا التجاهل، وهم لم ولن يعادون من يحترم حرياتهم وحقوقهم وإنسانيتهم، عليه وجدنا من المهم أن نبقي (كما أجدادنا اللذين أسسوا الحضارات والتحضر) في مستوى المسؤولية وأن نستمر في تقديم الآراء والمقترحات والمبادرات التي نعتقد أنها تساهم في معالجة الصعوبات والأزمات والقضايا التي تعرقل المصالحة الوطنية و التنمية والإصلاح، أي التي تلبي مطالب وطموحات كافة المواطنين والمكونات، وتحافظ على الوحدة الوطنية والسلم الإجتماعي ووحدة أرض الوطن وترابه، لذا وفي خضم التحضير لإحتفالات اليوبيل الفضي (ربع قرن) لقيام التجمع، عقدت هيئة التنسيق العامة لتجمعنا إجتماعا إستثنائيا مكتمل النصاب والصلاحية للبحث في المستجدات وسبل إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل بأقل التكاليف، و أن نعود بوعينا وبنشاطنا إلى المستقبل متحررين من الماضي ومآسيه والحاضر وكوارثه، وأسفر الإجتماع عن هذه المبادرة، والتوجه بها إلى كل السوريين والسوريين داخل سوريا وخارجها، وبغض النظر عن إنتماتهم القومية والمذهبية والطائفية والمناطقية (الإنتماءات الثانوية في مقابل الإلتزام للوطن السوري)، وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية ومستشاريه ومساعديه، آمين أن تلقى الإهتمام والتفاعل الإيجابي، إننا نعتقد أن تنفيذها سيشكل الأرضية السليمة لبدائية بناء دولة المؤسسات الفاعلة ووطن العدالة والسلم الإجتماعي:

أولاً: إعلان مرحلة إنتقالية، تبدأ فوراً وتستمر لمدة عام. تقودها لجنة مصغرة (سبعة أشخاص) من النظام والمعارضة الوطنية، تضم سياسيين وحقوقيين، تقوم بمهمة تأسيس جمعية وطنية سورية.

ثانياً: حل مجلس الشعب وإقالة الحكومة، وإستبدالهما بجمعية وطنية (إنتقالية) تتشكل من مندوبين عن كافة القوى والفعاليات السياسية والحقوقية والإجتماعية والإقتصادية المشاركة (علناً أو سراً) في الحراك السوري

العام وفقا لمبدأ المثلثة, أي أن يوفد النظام ثلث أعضاء الجمعية, والمعارضة الوطنية توفد ثلثا, والثلث الاخير يمثله مستقلون من أصحاب الكفاءات الحقوقية والقانونية والاقتصادية والإعلامية, تقوم (الجمعية) مؤقتا, بالمهام التشريعية والتنفيذية والقضائية, تلغي احتكار السلطة وتهيئ أرضية الانتقال إلى الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

ثالثا: قوى النظام والمعارضة يجب أن تضم بين ممثليها في الجمعية على الأقل 20% ممن هم من غير السوريين العرب, و20% ممن هم من غير المسلمين, و30% ممن هم من غير السنة و30% من النساء, و30% ممن هم دون سن الأربعين, أي كافة المكونات السورية.

رابعا: إلغاء العمل بقوانين الطوارئ والأحكام العرفية فورا. وإعلان سريان مفعول العفو العام وإزالة كل العقبات التي تعرقل عودة المغتربين السوريين, بما فيها الخدمة الإلزامية (إعتبار كافة المتخلفين عن أداء تلك الخدمة مؤجلين إداريا لمدة عام), وبغض النظر عن أسباب الإغتراب, وإطلاق سراح كافة المعتقلين والموقوفين لأسباب سياسية.

خامسا: الجمعية تباشر فورا بإقرار قانونا مدنيا وديمقراطيا للأحزاب والتجمعات والجمعيات النقابية والإجتماعية, على أن تصدره في غضون أسابيع.

سادسا: الجمعية تباشر بتطوير مشروع دستور مدني للبلاد يقر بتعددية سورية قوميا ومذهبيا وطائفيا وبتساوي كافة المكونات في الحقوق والواجبات بما فيها تسلم أعلى المناصب والمهام ومن ضمنها رئاسة الدولة والحكومة, ويعرض لأول إستفتاء بعد عام.

سابعا: تعاد الجنسية السورية لكل الذين جردوا منها (لأي سبب) فورا, وتمنح أيضا لذويهم.

ثامنا: تقرر الجمعية بأول إجتماع, وكل المؤسسات المنبثقة عنها بأن سوريا هي وطن متعدد القوميات والمذاهب والطوائف, ولا تفضيل أو إنتقاص أو تمييز, لأي من تلك المكونات بغض النظر عن العدد (إلغاء مصطلح الأقليات وإستبداله بمصطلح الأقل عددا).

إننا نتقدم بهذه المبادرة إنطلاقا من إيماننا بوجوب تحمل المسؤولية وتقديم المقترحات والحلول في كل الظروف. فالمرحلة خطيرة وحساسة وتتطلب إتخاذ خطوات جريئة وشفافة تترجم بقرارات جديّة وحكيمة, تستجيب لمطالب الشعب والمرحلة. إننا نرى أن القيادة العليا للأسف لاتزال أسيرة إعتقاد أن الوعود والترقيعات السطحية ستفي بالحاجة, إنطلاقا (على ما يبدو) من قناعة أن السوريين قاصرين ولم يرتقوا بعد إلى مستوى المشاركة في إتخاذ وتنفيذ القرار, وهنا نقول لهذه القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس أن قناعتكم خاطئة وهذه المبادرة تتيح فرصة ثمينة للتصحيح والإصلاح.

إننا نتوجه بهذه المبادرة (الفرصة) إلى كافة الفعاليات المؤمنة بإمكانية إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل, الذي يلبي طموحات ومصالح كافة المواطنين والمكونات. أملين بالتفاعل الإيجابي وإعلان التأييد و التشارك من أجل ترجمتها إلى واقع ملموس بأسرع وقت, وايضا لانخفي أملنا بإستجابة قيادة البلاد بشخص السيد الرئيس للمبادرة, فسوريا لكل السوريين, والتعددية هي نعمة وليس نقمة.

تحية إجلال لشهداء حرية وكرامة سوريا
يحيا نضال الشعب السوري من أجل غد أفضل
التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود
هيئة التنسيق العامة آذار 2011-

-
تحيا سوريا حرة ديمقراطية

The Syrian National Democratic Assembly (TOUD) 1986)

حركة سياسية إجتماعية ثقافية

تأسست سنة 1986

مؤتمر الألف سوري

نداء إلى حكماء سورية

مشروع إخراج سورية من أزماتها

إدراكا لخطورة المرحلة التي تمر بها سورية, ومايمليه الولاء والإلتزام للوطن والشعب, وفي خضم البحث عن طرق وإمكانات إخراج البلاد من متاهات هذا النفق الذي يأسر سورية والسوريين في ظلماته وسلبياته, نجد أن الحاجة إلى لقاء وطني أصبحت ماسة وملحة جدا, عليه وجدنا ضرورة في الدعوة إلى البدء بتحريك فعلي وسريع يقوم على أرضية إلتقاء كافة القوى الوطنية السورية (المعارضة والمالية) في مؤتمر وطني عام, يعقد في دمشق, يبحث في مجمل الأزمات وينتج مشروعا قادرا على معالجة هذه الأزمات بشكل ومضمون يعيد الثقة ويؤسس لأرضية إعادة بناء الدولة ومؤسساتها بما يضمن المصالح الوطنية العليا وبما يحقق إرادة وطموحات الشعب السوري في إصلاح مؤسسات الدولة والمجتمع بشكل جذري وشامل.

إننا, كسوريين أولا, نجد أن سورية مرت بأزمات كثيرة خلال العقود الماضية, ولكنها تجاوزت أزماتها بتعاضد أبنائها, وبتفانيهم في خدمتها, ولعل أزمات القرن المنصرم كانت هي الأضعب (الإستعمار), لذا فإننا نستقي من تجارب أجدادنا ونقترح أن يكون الإلتقاء المطروح تحت إسم المؤتمر الوطني السوري, التسمية التي أطلقها الأجداد على مؤتمر عشرينات القرن الماضي (المؤتمر الذي أسس لإستقلال سورية), وأن يضم 999 وطنيا سوريا, ممن لم يرتكبوا جرائم مادية أو معنوية بحق الشعب والممتلكات العامة أو الفردية, من النظام والمعارضة والمستقلين من الأكاديميين وأصحاب الكفاءات في شتى المجالات والعلوم وعلماء الدين (من كافة الأديان والمذاهب), بالإضافة إلى السيد رئيس الجمهورية, لذا إختارنا تسمية مؤتمر الألف سوري.

ولكي يكون الشعب السوري كله ممثلا ومشاركا في إعادة البناء وتأسيس سورية الجديدة (صياغة عقد إجتماعي جديد) نقترح أن تكون تشكيلة المؤتمر على مبدأ المثلثة, أي النظام يوفد 333 مندوبا والمعارضة 333 والمستقلين يوفدون أيضا 333 شخصا, على أن يضم كل من هذه الوفود ضمن مندوبيه ممثلين عن كافة المكونات السورية (القومية والمذهبية والفكرية والمناطقية), وأن ينتخب المؤتمر جمعية تأسيسية من 99 شخصا بالإضافة للسيد الرئيس, يحل بموجبها مجلس الشعب والحكومة, و تقوم بمهام السلطتين التشريعية والتنفيذية لمدة زمنية أقصاها عاما واحدا, تلغي إحتكار السلطة وتهيئ الأرضية السليمة للإنتقال إلى الدولة المدنية التي يتم فيها التداول السلمي للسلطة وفقا لنتائج الإنتخابات الحرة والديمقراطية والنزيهة الخاضعة لمراقبة دولية وقضاء سوري نزيه وحيادي.

إننا نجد أن مسؤولية إخراج سورية من أزماتها, والتأسيس لحاضر ومستقبل سوري أفضل تقع على عاتق الجميع, وعلينا الإضطلاع بهذه المهمة التاريخية, فأجيال المستقبل هم أبنائنا واحفادنا, ورفاهيتهم هي مهمتنا نحن.

إننا نتقدم بهذا المشروع إلى كافة الفعاليات السورية داخل الوطن وخارجه, آمين التفاعل الإيجابي والتعاضد للإسراع في جعل المؤتمر, وبالتالي الإصلاح حقيقة وليس مجرد آمال وأحلام, وعلى أجهزة الدولة تقع مسؤولية تنظيم المؤتمر فنيا وماليا, بما في ذلك إزالة كافة عقبات عودة وإقامة فعاليات الخارج وفي مقدمتها ضمانة دخولهم ومغادرتهم لأرض الوطن دون أية عراقيل, عبر إصدار مرسوم

رئاسي بنص بوضوح على سريان مفعول العفو العام فوراً، وإعتبار أعضاء المؤتمر الذين لم ينهوا الخدمة الإلزامية مؤجلين إدارياً لمدة عام.

إننا نجد أن المرحلة والظرف يحتمان لقاء وإلتقاء أبناء الوطن والإسراع بإتخاذ الإجراءات الكفيلة بإنهاء العنف والسيبان الأمني وإخراج سورية معافاة وقوية وقادرة على مواجهة التحديات وطرق أبواب التنمية الشاملة التي تضمن حياة حرة وكرامة لكل السوريين والسوريين كأفراد وكمكونات إثنية ومذهبية وطائفية ومناطقية، فسورية كانت وستبقى لكل السوريين.

تحيا ثورة الكرامة السورية

تحيا سوريا حرة ديمقراطية

هيئة التنسيق العامة

22 نيسان 2011

التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

The Syrian National Democratic Assembly

(TOUD) 1986)

حركة سياسية إجتماعية ثقافية

تأسست سنة 1986

نداء إلى عقلاء القيادات السورية

لإلتقاء في جبهة إصلاح وتنمية الوطن

لكي تحقن الدماء السورية، ولكي تعود الإبتسامة إلى أطفال المدائن السورية بدلا من الخوف والبكاء، ولكي نخرج وطننا من دوامة العنف وظلمات الإبتعالات، سواء بالفعل أو ببردود الفعل، ولكي نستعيد الثقة وإرادة البناء، ولكي نكون أبناء بررة لسوريا الحضارة وأوفياء لدماء شهدائها، علينا أن نعود إلى العقل والحكمة، وأن نقف في برهة تمعن ومراجعة، بل وأن يسأل كل منا نفسه: إلى أين نحن ذاهبون!! وهل هذا فعلا ماتريده الأمهات والأبناء!! إننا نتوجه إلى أهل النظام أولا لنسأل لماذا هذا العنف! ومن أين كل هذه الوحشية؟؟ لماذا يعاقب شباب سوريا بالموت دون ارتكابهم لأيئة جريمة؟؟ أم أن إرادة المشاركة في إدارة البلاد أصبحت بمثابة الجريمة الكبرى!!!، إننا وبرغم صغر حجم تجمعنا نتوجه بهذا النداء إلى كل سوري أينما وجد، وبغض النظر عن إنتمائه، راجين وقفة تمعن وتساؤل، وماذا بعد... وإلى أين... وهل هذا هو الحل الأمثل أو الوحيد!!!.

إننا لانرى أن العنف سينهي إرادة السوريين في تصحيح أخطاء القائمين على إدارة البلاد، ولن ينهي إرادتهم في نيل حقوقهم وإستعادة حرياتهم، فمطالبهم، وبإعتراف رئيس البلاد ومستشاريه، مشروعة وقابلة للتلبية والتنفيذ، ولانرى أن أسباب ودوافع إحتجاجات الشباب تخرج عن إملاعات واجب الإلتناء والولاء لسوريا، بل هي من صميم هذا الإلتناء والولاء، عليه نتوجه بهذا النداء أولا إلى النظام، إننا ننادي النظام وعلى رأسه الأخوين ماهر وبشار أن يوقفوا العنف فوراً، وأن يعودوا وعقلاء فريقهم إلى تغليب الحكمة والعقل على الإبتفعال وغرائز القوة، ونقول أن أوان تلبية نداعنا في المصالحة الوطنية، وعقد مؤتمر الألف سوري قد حان، لذا نناديكما إلى عدم إضاعة مزيد من الوقت. إننا نوجه ندائنا الثالث آمليين أن لاتتركونه هذه المرة أسيرا لأدراج منضدة القصر، كما الندائين السابقين.

إننا في الوقت ذاته نتوجه بهذا النداء إلى الوطنيين في قواعدهم وكوادر كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والاجتماعية والثقافية السورية طالبين الارتقاء إلى مستوى تحمل المسؤولية وواجب الولاء والانتماء إلى الوطن السوري العريق وشعبه العظيم, وتغليب مصالح الوطن والشعب على المصالح الحزبية والشخصية, فدماء الشهداء تناديننا, وهل من نداء يعلو على نداء الشهداء!!.

يا عقلاء سوريا, معارضة وموالاته, داخل الوطن الجريح وخارجه, هيا إنهضوا وإستفيقوا ولا تدعون ظلام الليل يحجب الصباح السوري, ولا تتركوا وحوش الغدر تلتهم غزلان الشام إنه الواجب الوطني, فهل نتهرب من تلبيتهه!!!
الوطن والشعب يستنجد, وعلى عقلاء القوم, وفي مقدمتهم القيادة, الإختيار, إما الإستمرار في دوامات العنف ومتهاتات التخبط والتلكؤ, أو الإستجابة لنداء تجتمعنا لعقد مؤتمر الالف سوري, الإختيار الأول (وفقا لتجارب الشعوب على الأقل خلال القرن المنصرم) لن ينهي الأزمة, بل سيزيد طينتها بلة, وأما الإختيار الثاني فهو الأمثل, وعليه نجد أن على القيادة الراهنة البدء بدعمه, أي على السيد ماهر الاسد, كقائد لأهم هيئة أمنية - عسكرية (الحرس الجمهوري) أن يأمر بوقف العنف وحماس الدم, وعلى السيد الرئيس أن يعلن رسميا وعلنا, عبر خطاب مرئي ومسموع, قبوله بهذا النداء وبموافقته على مؤتمر الالف سوري (الخطوة الأولى في طريق الإصلاح الحقيقي) والبدء باتخاذ قرارات إنجازه.

المرحلة, كما أسلفنا, لا تشمل إضاعة المزيد من الوقت (إرافة مزيد من الدماء), بل تتطلب إلتقاء الجميع على أرضية المصالحة والمصلحة الوطنية, وفتح صفحة جديدة وناصعة في تاريخ سورية, والتسامح كان وسيبقى إحدى أهم سماتنا, وعلينا لم الشمل في جبهة واحدة, جبهة تنمية وتطوير سوريا.

إننا, ربما كأصغر تنظيم سياسي إجتماعي وثقافي سوري, نتوجه للمرة الثالثة إلى الجميع لننقذ وطننا, على أمل اللقاء والإلتقاء في مروج الشام, و ((قل إعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنين)).

تحيا سوريا حرة ديمقراطية

تحية إجلال وإكبار لشهداء حرية وتحرر سوريا

هيئة التنسيق العامة

أوائل ايار

2011

مروان حمود 2011 / 8 / 23 التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود The Syrian National Democratic Assembly (TOUD) 1986 حركة سياسية إجتماعية ثقافية تأسست سنة 1986 مبادرة لبداية إصلاح سوريا الربيع العربي... تعبير أطلقه ملايين المشاركين كوصف للمرحلة التي تمر بها دول المشرق, بإنتمائها المختلفة (القومية والمذهبية والطائفية... إلخ), إلا أننا في سوريا لانزال أسرى لخريف وتصحر قاحل وكأننا في كوكب آخر, فلماذا؟ ومن المسؤول؟ وإلى متى سنبقى في هذا النفق المظلم؟! بل هل نستحق كل هذا الإهمال والتغيب وعدم الإكتراث بأبسط حقوقنا!! وهل نحن فعلا غير مؤهلين للديمقراطية! (كما يصرح السيد الرئيس لوسائل الإعلام الغربية). إننا في تجمع تود لانتفق مع السيد الرئيس, ونرى أن سوريا والسوريين لا يستحقون هذا التجاهل, وهم لم ولن يعادون من يحترم حرياتهم وحقوقهم وإنسانيتهم, عليه وجدنا من المهم أن نبقي (كما أجدادنا الذين أسسوا الحضارات والتحضرات) في مستوى المسؤولية وأن نستمر في تقديم الآراء والمقترحات والمبادرات التي نعتقد أنها تساهم في معالجة الصعوبات والأزمات والقضايا التي تعرقل المصالحة الوطنية و التنمية والإصلاح, أي التي تلبى مطالب وطموحات كافة المواطنين والمكونات, وتحافظ على الوحدة الوطنية والسلم الإجتماعي ووحدة أرض الوطن وترابه, لذا وفي خضم التحضير لإحتفالات اليوبيل الفضي (ربع قرن) لقيام التجمع, عقدت هيئة التنسيق العامة لتجمعنا إجتماعا إستثنائيا مكتمل النصاب والصلاحية للبحث في المستجدات وسبل إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل بأقل التكاليف, و أن نعود بوعينا وبنشاطنا إلى المستقبل متحررين من الماضي ومآسيه والحاضر وكوارثه, وأسفر الإجتماع عن هذه المبادرة, والتوجه بها إلى كل السوريين والسوريين داخل سوريا وخارجها, وبغض النظر عن إنتمائهم القومية والمذهبية والطائفية والمناطقية (الإنتماءات الثانوية في مقابل الإلتزام للوطن السوري), وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية

ومستشاريه ومساعديه، أملين أن تلقى الإهتمام والتفاعل الإيجابي، إننا نعتقد أن تنفيذها سيشكل الأرضية السليمة لبدأية بناء دولة المؤسسات الفاعلة ووطن العدالة والسلم الإجتماعي: أولاً: إعلان مرحلة إنتقالية، تبدأ فوراً وتستمر لمدة عام. تقودها لجنة مصغرة (سبعة أشخاص) من النظام والمعارضة الوطنية، تضم سياسيين وحقوقيين، تقوم بمهمة تأسيس جمعية وطنية سورية. ثانياً: حل مجلس الشعب وإقالة الحكومة، وإستبدالها بجمعية وطنية (إنتقالية) تتشكل من مندوبين عن كافة القوى والفعاليات السياسية والحقوقية والإجتماعية والإقتصادية المشاركة (علنا أو سرا) في الحراك السوري العام وفقاً لمبدأ المثالته، أي أن يوفد النظام ثلث أعضاء الجمعية، والمعارضة الوطنية توفد ثلثاً، والثلث الأخير يمثل مسنقلون من أصحاب الكفاءات الحقوقية والقانونية والإقتصادية والإعلامية، تقوم (الجمعية) مؤقتاً، بالمهام التشريعية والتنفيذية والقضائية، تلغي أحتكار السلطة وتهيئ أرضية الإنتقال إلى الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة. ثالثاً: قوى النظام والمعارضة يجب أن تضم بين ممثليها في الجمعية على الأقل 20% ممن هم من غير السوريين العرب، و20% ممن هم من غير المسلمين، و30% ممن هم من غير السنة و30% من النساء، و30% ممن هم دون سن الأربعين، أي كافة المكونات السورية. رابعاً: إلغاء العمل بقوانين الطوارئ والأحكام العرفية فوراً. وإعلان سريان مفعول العفو العام وإزالة كل العقبات التي تعرقل عودة المغتربين السوريين، بما فيها الخدمة الإلزامية (إعتبار كافة المتخلفين عن أداء تلك الخدمة مؤجلين إدارياً لمدة عام)، وبغض النظر عن أسباب الإغتراب، وإطلاق سراح كافة المعتقلين والموقوفين لأسباب سياسية. خامساً: الجمعية تباشر فوراً بإقرار قانوناً مدنياً وديمقراطياً للأحزاب والتجمعات والجمعيات النقابية والإجتماعية، على أن تصدره في غضون أسابيع. سادساً: الجمعية تباشر بتطوير مشروع دستور مدني للبلاد يقر بتعددية سورية قومية ومذهبية وطائفية وبتساوي كافة المكونات في الحقوق والواجبات بما فيها تسلم أعلى المناصب والمهام ومن ضمنها رئاسة الدولة والحكومة، ويعرض لأول إستفتاء بعد عام. سابعاً: تعاد الجنسية السورية لكل الذين جردوا منها (لأي سبب) فوراً، وتمنح أيضاً لذويهم. ثامناً: تقر الجمعية بأول إجتماع، وكل المؤسسات المنبثقة عنها بأن سوريا هي وطن متعدد القوميات والمذاهب والطوائف، ولا تفضيل أو إنتقاص أو تمييز، لأي من تلك المكونات بغض النظر عن العدد (إلغاء مصطلح الأقليات وإستبداله بمصطلح الأقل عدداً). إننا نتقدم بهذه المبادرة إنطلاقاً من إيماننا بوجوب تحمل المسؤولية وتقديم المقترحات والحلول في كل الظروف. فالمرحلة خطيرة وحساسة وتتطلب إتخاذ خطوات جريئة وشفافة تترجم بقرارات جديّة وحكيمة، تستجيب لمطالب الشعب والمرحلة. إننا نرى أن القيادة العليا للأسف لاتزال أسيرة إعتقاد أن الوعود والترقيعات السطحية ستفي بالحاجة، إنطلاقاً (على ما يبدو) من قناعة أن السوريين قاصرين ولم يرتقوا بعد إلى مستوى المشاركة في إتخاذ وتنفيذ القرار، وهنا نقول لهذه القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس أن قناعتكم خاطئة وهذه المبادرة تتيح فرصة ثمينة للتصحيح والإصلاح. إننا نتوجه بهذه المبادرة (الفرصة) إلى كافة الفعاليات المؤمنة بإمكانية إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل، الذي يلي طموحات ومصالح كافة المواطنين والمكونات. أملين بالتفاعل الإيجابي وإعلان التأييد والتشارك من أجل ترجمتها إلى واقع ملموس بأسرع وقت، وإيضاً لانخفي أملنا بإستجابة قيادة البلاد بشخص السيد الرئيس للمبادرة، فسوريا لكل السوريين، والتعددية هي نعمة وليس نقمة. تحية إجلال لشهداء حرية وكرامة سوريا يحيا نضال الشعب السوري من أجل غد أفضل التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود هيئة التنسيق العامة آذار 2011 - تحيا سوريا حرة ديمقراطية التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود 1986 The Syrian National Democratic Assembly (TOUD) حركة سياسية إجتماعية ثقافية تأسست سنة 1986 مؤتمر الألف سوري نداء إلى حكماء سورية مشروع إخراج سورية من أزمتها إدراكاً لخطورة المرحلة التي تمر بها سورية، وما يمليه الولاء والإنتماء للوطن والشعب، وفي خضم البحث عن طرق وإمكانات إخراج البلاد من متاهات هذا النفق الذي يأسر سورية والسوريين في ظلماته وسلبياته، نجد أن الحاجة إلى لقاء وطني أصبحت ماسة وملحة جداً، عليه وجدنا ضرورة في الدعوة إلى البدء بتحريك فعلي وسريع يقوم على أرضية إلتقاء كافة القوى الوطنية السورية (المعارضة والموالية) في مؤتمر وطني عام، يعقد في دمشق، يبحث في مجمل الأزمات وينتج مشروعاً قادراً على معالجة هذه الأزمات بشكل ومضمون يعيد الثقة ويؤسس لأرضية إعادة بناء الدولة ومؤسساتها بما يضمن المصالح الوطنية العليا وبما يحقق إرادة وطموحات الشعب السوري في إصلاح مؤسسات الدولة والمجتمع بشكل جذري وشامل. إننا، كسوريين أولاً، نجد أن سورية مرت بأزمات كثيرة خلال العقود الماضية، ولكنها تجاوزت أزمتها بتعاضد أبنائها، وبتفانيهم في خدمتها، ولعل أزمت القرن المنصرم كانت هي الأضعب (الإستعمار)، لذا فإننا نستقي من تجارب أجدادنا ونقترح أن يكون الإلتقاء المطروح تحت إسم المؤتمر الوطني السوري، التسمية التي أطلقها الأجداد على مؤتمر عشرينات القرن الماضي (المؤتمر الذي أسس لإستقلال سورية)، وأن يضم 999 ووطنياً سورياً، ممن لم يرتكبوا جرائم مادية أو معنوية بحق الشعب والممتلكات العامة أو الفردية،

من النظام والمعارضة والمستقلين من الأكاديميين وأصحاب الكفاءات في شتى المجالات والعلوم وعلماء الدين (من كافة الأديان والمذاهب)، بالإضافة إلى السيد رئيس الجمهورية، لذا إختارنا تسمية مؤتمر الألف سوري. ولكي يكون الشعب السوري كله ممثلاً ومشاركاً في إعادة البناء وتأسيس سورية الجديدة (صياغة عقد إجتماعي جديد) نقترح أن تكون تشكيلة المؤتمر على مبدأ المثلثة، أي النظام يوفد 333 مندوباً والمعارضة 333 والمستقلين يوفدون أيضاً 333 شخصاً، على أن يضم كل من هذه الوفود ضمن مندوبيه ممثلين عن كافة المكونات السورية (القومية والمذهبية والفكرية والمناطقية)، وأن ينتخب المؤتمر جمعية تأسيسية من 99 شخصاً بالإضافة للسيد الرئيس، يحل بموجبها مجلس الشعب والحكومة، وتقوم بمهام السلطتين التشريعية والتنفيذية لمدة زمنية أقصاها عاما واحداً، تلغي إحتكار السلطة وتهيئ الأرضية السليمة للإنتقال إلى الدولة المدنية التي يتم فيها التداول السلمي للسلطة وفقاً لنتائج الإنتخابات الحرة والديمقراطية والنزيهة الخاضعة لمراقبة دولية وقضاء سوري نزيه وحيادي. إننا نجد أن مسؤولية إخراج سورية من أزمتها، والتأسيس لحاضر ومستقبل سوري أفضل تقع على عاتق الجميع، وعلينا الإضطلاع بهذه المهمة التاريخية، فأجيال المستقبل هم أبناؤنا وأحفادنا، ورفاهيتهم هي مهمتنا نحن. إننا نتقدم بهذا المشروع إلى كافة الفعاليات السورية داخل الوطن وخارجه، آمليين التفاعل الإيجابي والتعاقد للإسراع في جعل المؤتمر، وبالتالي الإصلاح حقيقة وليس مجرد آمال وأحلام، وعلى أجهزة الدولة تقع مسؤولية تنظيم المؤتمر فنياً ومالياً، بما في ذلك إزالة كافة عقبات عودة وإقامة فعاليات الخارج وفي مقدمتها ضمانة دخولهم ومغادرتهم لأرض الوطن دون أية عراقيل، عبر إصدار مرسوم رئاسي ينص بوضوح على سريان مفعول العفو العام فوراً، وإعتبار أعضاء المؤتمر الذين لم ينهوا الخدمة الإلزامية مؤجلين إدارياً لمدة عام. إننا نجد أن المرحلة والظرف يحتمان لقاء والتقاء أبناء الوطن والإسراع بإتخاذ الإجراءات الكفيلة بإنهاء العنف والسيبان الأمني وإخراج سورية معافاة وقوية وقادرة على مواجهة التحديات وطرق أبواب التنمية الشاملة التي تضمن حياة حرة وكرامة لكل السوريين والسوريين كأفراد ومكونات إثنية ومذهبية وطائفية ومناطقية، فسورية كانت وستبقى لكل السوريين. تحيا ثورة الكرامة السورية تحيا سوريا حرة ديمقراطية هيئة التنسيق العامة 22 نيسان 2011 التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود The Syrian National Democratic Assembly (TOUD) 1986 حركة سياسية إجتماعية ثقافية تأسست سنة 1986 نداء إلى عقلاء القيادات السورية للإلتقاء في جبهة إصلاح وتنمية الوطن لكي تحقق الدماء السورية، ولكي تعود الإبتسامة إلى أطفال المدائن السورية بدلا من الخوف والبكاء، ولكي نخرج وطننا من دوامة العنف وظلمات الإنفعالات، سواء بالفعل أو بردود الفعل، ولكي نستعيد الثقة وإرادة البناء، ولكي نكون أبناء بررة لسوريا الحضارة وأوفياء لدماء شهدائها، علينا أن نعود إلى العقل والحكمة، وأن نقف في برهة تمعن ومراجعة، بل وأن يسأل كل منا نفسه: إلى أين نحن ذاهبون!! وهل هذا فعلاً ماتريده الأمهات والأبناء!! إننا نتوجه إلى أهل النظام أولاً لنسأل لماذا هذا العنف! ومن أين كل هذه الوحشية؟؟ لماذا يعاقب شباب سوريا بالموت دون إرتكابهم لأيّة جريمة؟؟ أم أن إرادة المشاركة في إدارة البلاد أصبحت بمثابة الجريمة الكبرى!!!، إننا وبرغم صغر حجم تجمعنا نتوجه بهذا النداء إلى كل سوري أينما وجد، وبغض النظر عن إنتمائه، راجين وقفة تمعن وتساؤل، وماذا بعد.... وإلى أين... وهل هذا هو الحل الأمثل أو الوحيد!!!. إننا لانرى أن العنف سينهي إرادة السوريين في تصحيح أخطاء القائمين على إدارة البلاد، ولن ينهي إرادتهم في نيل حقوقهم وإستعادة حرياتهم، فمطالبهم، وبإعتراف رئيس البلاد ومستشاريه، مشروعة وقابلة للتلبية والتنفيذ، ولانرى أن أسباب ودوافع إحتجاجات الشباب تخرج عن إملاءات واجب الإلتماء والولاء لسوريا، بل هي من صميم هذا الإلتماء والولاء، عليه نتوجه بهذا النداء أولاً إلى النظام، إننا ننادي النظام وعلى رأسه الأخوين ماهر وبشار أن يوقفوا العنف فوراً، وأن يعودوا وعقلاء فريقهم إلى تغليب الحكمة والعقل على الإنفعال وغرائز القوة، ونقول أن أوان تلبية نداءنا في المصالحة الوطنية، وعقد مؤتمر الألف سوري قد حان، لذا نناديكما إلى عدم إضاعة مزيد من الوقت. إننا نوجه ندائنا الثالث آمليين أن لا تتركونه هذه المرة أسيراً لأدراج منضدة القصر، كما الندائين السابقين. إننا في الوقت ذاته نتوجه بهذا النداء إلى الوطنيين في قواعد وكوادر كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والإجتماعية والثقافية السورية طالبين الإرتقاء إلى مستوى تحمل المسؤولية وواجب الولاء والإلتماء إلى الوطن السوري العريق وشعبه العظيم، وتغليب مصالح الوطن والشعب على المصالح الحزبية والشخصية، فدماء الشهداء تناديننا، وهل من نداء يعلو على نداء الشهداء!! ياعقلاء سوريا، معارضة وموالاته، داخل الوطن الجريح وخارجه، هيا إنهضوا وإستفيقوا ولا تدعون ظلام الليل يحجب الصباح السوري، ولا تتركوا وحوش الغدر تلتهم غزلان الشام إنه الواجب الوطني، فهل نتهرب من تلبيته!!!

الوطن والشعب يستنجد، وعلى عقلاء القوم، وفي مقدمتهم القيادة، الإختيار، إما الإستمرار في دوامات العنف ومataهات التخبط والتلكؤ، أو الإستجابة لنداء تجتمعنا لعقد مؤتمر الألف سوري، الإختيار الأول (وفقا لتجارب الشعوب على الأقل خلال القرن المنصرم) لن ينهي الأزمة، بل سيزيد طينتها بلة، وأما الإختيار الثاني فهو الأمثل، وعليه نجد أن على القيادة الراهنة البدء بدعمه، أي على السيد ماهر الاسد، كقائد لأهم هيئة أمنية - عسكرية (الحرس الجمهوري) أن يأمر بوقف العنف وحمام الدم، وعلى السيد الرئيس أن يعلن رسميا وعلنا، عبر خطاب مرئي ومسموع، قبوله بهذا النداء وبموافقته على مؤتمر الألف سوري (الخطوة الأولى في طريق الإصلاح الحقيقي) والبدء باتخاذ قرارات إنجابه. المرحلة، كما أسلفنا، لا تحتمل إضاعة المزيد من الوقت (إراقة مزيد من الدماء)، بل تتطلب إلتقاء الجميع على أرضية المصالحة والمصلحة الوطنية، وفتح صفحة جديدة وناصعة في تاريخ سورية، والتسامح كان وسيبقى إحدى أهم سماتنا، وعلينا لم الشمل في جبهة واحدة، جبهة تنمية وتطوير سوريا. إننا، ربما كأصغر تنظيم سياسي إجتماعي وثقافي سوري، نتوجه للمرة الثالثة إلى الجميع لننقذ وطننا، على أمل اللقاء والإلتقاء في مروج الشام، و ((قل إعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنين)). تحيا سوريا حرة ديمقراطية تحية إجلال وإكبار لشهداء حرية وتحرر سوريا هيئة التنسيق العامة اوائل ايار 2011

مروان حمود

23 / 8 / 2011

التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

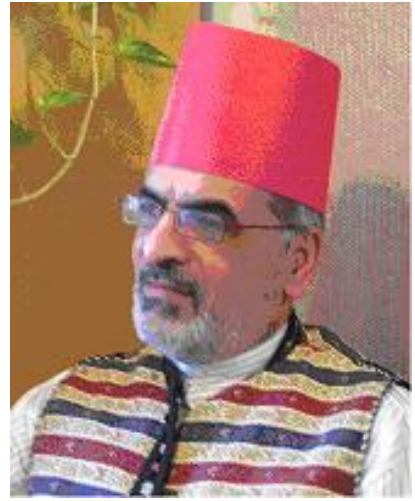
The Syrian National Democratic Assembly

(TOUD) 1986

حركة سياسية إجتماعية ثقافية

تأسست سنة 1986

مبادرة لبداية إصلاح سوريا



الربيع العربي..، تعبير أطلقه ملايين المشاركة كوصف للمرحلة التي تمر بها دول المشرق، بإنتماؤها المختلفة (القومية والمذهبية والطائفية... إلخ)، إلا أننا في سوريا لانزال أسرى لخريف وتصحر قاحل وكأنا في كوكب آخر، فلماذا؟ ومن المسؤول؟ وإلى متى سنبقى في هذا النفق المظلم؟!، بل هل نستحق كل هذا الإهمال والتغيب وعدم الإكتراث بأبسط حقوقنا!! وهل نحن فعلا غير مؤهلين للديمقراطية؟!، (كما يصرح السيد الرئيس لوسائل الإعلام الغربية).

إننا في تجمع تود لانتفق مع السيد الرئيس، ونرى أن سوريا والسوريين لا يستحقون هذا التجاهل، وهم لم ولن يعادون من يحترم حرياتهم وحقوقهم وإنسانيتهم، عليه وجدنا من المهم أن نبقي (كما أجدادنا اللذين أسسوا الحضارات والتحضر) في مستوى المسؤولية وأن نستمر في تقديم الآراء والمقترحات والمبادرات التي نعتقد أنها تساهم في معالجة الصعوبات والأزمات والقضايا التي تعرقل المصالحة الوطنية والتنمية والإصلاح، أي التي تلبي مطالب وطموحات كافة المواطنين والمكونات، وتحافظ على الوحدة الوطنية والسلم الإجتماعي ووحدة أرض الوطن وترابه، لذا وفي خضم التحضير لإحتفالات اليوبيل الفضي (ربع قرن) لقيام التجمع، عقدت هيئة التنسيق العامة لتجمعنا إجتماعا إستثنائيا مكتمل النصاب والصلاحية للبحث في المستجدات وسبل إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل بأقل التكاليف، و أن نعود بوعينا وبشباطنا إلى المستقبل متحررين من الماضي ومآسيه والحاضر وكوارثه، وأسفر الإجتماع عن هذه المبادرة، والتوجه بها إلى كل السوريات والسوريين داخل سوريا وخارجها، وبغض النظر عن إنتمااتهم القومية والمذهبية والطائفية والمناطقية (الإتتماءات الثانوية في مقابل الإلتزام للوطن السوري)، وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية ومستشاريه ومساعديه، آمين أن تلقى الإهتمام والتفاعل الإيجابي، إننا نعتقد أن تنفيذها سيشكل الأرضية السليمة لبداية بناء دولة المؤسسات الفاعلة ووطن العدالة والسلم الإجتماعي:

أولا: إعلان مرحلة إنتقالية، تبدأ فورا وتستمر لمدة عام. تقودها لجنة مصغرة (سبعة أشخاص) من النظام

والمعارضة الوطنية, تضم سياسيين وحقوقيين, تقوم بمهمة تأسيس جمعية وطنية سورية.

ثانيا: حل مجلس الشعب وإقالة الحكومة, وإستبدالهما بجمعية وطنية (انتقالية) تتشكل من مندوبين عن كافة القوى والفعاليات السياسية والحقوقية والإجتماعية والإقتصادية المشاركة (علنا أو سرا) في الحراك السوري العام وفقا لمبدأ المثالثة, أي أن يوفد النظام ثلث أعضاء الجمعية, والمعارضة الوطنية توفد ثلثا, والثلث الاخير يمثل مستقلون من أصحاب الكفاءات الحقوقية والقانونية والإقتصادية والإعلامية, تقوم (الجمعية) مؤقتا, بالمهام التشريعية والتنفيذية والقضائية, تلغي احتكار السلطة وتهيئ أرضية الإنتقال إلى الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

ثالثا: قوى النظام والمعارضة يجب أن تضم بين ممثليها في الجمعية على الأقل 20% ممن هم من غير السوريين العرب, و20% ممن هم من غير المسلمين, و30% ممن هم من غير السنة و30% من النساء, و30% ممن هم دون سن الأربعين, أي كافة المكونات السورية.

رابعا: إلغاء العمل بقوانين الطوارئ والأحكام العرفية فورا. وإعلان سريان مفعول العفو العام وإزالة كل العقبات التي تعرقل عودة المغتربين السوريين, بما فيها الخدمة الإلزامية (إعتبار كافة المتخلفين عن أداء تلك الخدمة مؤجلين إداريا لمدة عام), وبغض النظر عن أسباب الإغتراب, وإطلاق سراح كافة المعتقلين والموقوفين لأسباب سياسية.

خامسا: الجمعية تباشر فورا بإقرار قانونا مدنيا وديمقراطيا للأحزاب والتجمعات والجمعيات النقابية والإجتماعية, على أن تصدره في غضون أسابيع.

سادسا: الجمعية تباشر بتطوير مشروع دستور مدني للبلاد يقر بتعددية سورية قوميا ومذهبيا وطائفيا وبتساوي كافة المكونات في الحقوق والواجبات بما فيها تسلم أعلى المناصب والمهام ومن ضمنها رئاسة الدولة والحكومة, ويعرض لأول إستفتاء بعد عام.

سابعا: تعاد الجنسية السورية لكل الذين جردوا منها (لأي سبب) فورا, وتمنح أيضا لذويهم.

ثامنا: تقرر الجمعية بأول إجتماع, وكل المؤسسات المنبثقة عنها بأن سوريا هي وطن متعدد القوميات والمذاهب والطوائف, ولا تفضيل أو إنتقاص أو تمييز, لأي من تلك المكونات بغض النظر عن العدد (إلغاء مصطلح الأقليات وإستبداله بمصطلح الأقل عددا).

إننا نتقدم بهذه المبادرة إنطلاقا من إيماننا بوجود تحمل المسؤولية وتقديم المقترحات والحلول في كل الظروف. فالمرحلة خطيرة وحساسة وتتطلب إتخاذ خطوات جريئة وشفافة تترجم بقرارات جديّة وحكيمة, تستجيب لمطالب الشعب والمرحلة. إننا نرى أن القيادة العليا للأسف لاتزال أسيرة إعتقاد أن الوعود والترقيعات السطحية ستفي بالحاجة, إنطلاقا (على ما يبدو) من قناعة أن السوريين قاصرين ولم يرتقوا بعد إلى مستوى المشاركة في إتخاذ وتنفيذ القرار, وهنا نقول لهذه القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس أن قناعتكم خاطئة وهذه المبادرة تتيح فرصة ثمينة للتصحيح والإصلاح.

إننا نتوجه بهذه المبادرة (الفرصة) إلى كافة الفعاليات المؤمنة بإمكانية إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل, الذي يلبي طموحات ومصالح كافة المواطنين والمكونات. أملىن بالتفاعل الإيجابي وإعلان التأييد و التشارك من أجل ترجمتها إلى واقع ملموس بأسرع وقت, وايضا لانخفي أملنا بإستجابة قيادة البلاد بشخص السيد الرئيس للمبادرة, فسوريا لكل السوريين, والتعددية هي نعمة وليس نقمة.

تحية إجلال لشهداء حرية وكرامة سوريا
يحيا نضال الشعب السوري من أجل غد أفضل
التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

تحيا سوريا حرة ديمقراطية
التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

The Syrian National Democratic Assembly (TOUD) 1986)

حركة سياسية إجتماعية ثقافية
تأسست سنة 1986

مؤتمر الألف سوري
نداء إلى حكماء سورية
مشروع إخراج سورية من أزماتها

إدراكا لخطورة المرحلة التي تمر بها سورية, ومايمليه الولاء والإلتزام للوطن والشعب, وفي خضم البحث عن طرق وإمكانات إخراج البلاد من متاهات هذا النفق الذي يأسر سورية والسوريين في ظلماته وسلبياته, نجد أن الحاجة إلى لقاء وطني أصبحت ماسة وملحة جدا, عليه وجدنا ضرورة في الدعوة إلى البدء بتحريك فعلي وسريع يقوم على أرضية إلتقاء كافة القوى الوطنية السورية (المعارضة والمالية) في مؤتمر وطني عام, يعقد في دمشق, يبحث في مجمل الأزمات وينتج مشروعا قادرا على معالجة هذه الأزمات بشكل ومضمون يعيد الثقة ويؤسس لأرضية إعادة بناء الدولة ومؤسساتها بما يضمن المصالح الوطنية العليا وبما يحقق إرادة وطموحات الشعب السوري في إصلاح مؤسسات الدولة والمجتمع بشكل جذري وشامل.

إننا, كسوريين أولا, نجد أن سورية مرت بأزمات كثيرة خلال العقود الماضية, ولكنها تجاوزت أزماتها بتعاقد أبنائها, وبتفانيهم في خدمتها, ولعل أزمات القرن المنصرم كانت هي الأصب (الإستعمار), لذا فإننا نستقي من تجارب أجدادنا ونقترح أن يكون الإلتقاء المطروح تحت إسم المؤتمر الوطني السوري, التسمية التي أطلقها الأجداد على مؤتمر عشرينات القرن الماضي (المؤتمر الذي أسس لإستقلال سورية), وأن يضم 999 وطنيا سوريا, ممن لم يرتكبوا جرائم مادية أو معنوية بحق الشعب والممتلكات العامة أو الفردية, من النظام والمعارضة والمستقلين من الأكاديميين وأصحاب الكفاءات في شتى المجالات والعلوم وعلماء الدين (من كافة الأديان والمذاهب), بالإضافة إلى السيد رئيس الجمهورية, لذا إختارنا تسمية مؤتمر الألف سوري.

ولكي يكون الشعب السوري كله ممثلا ومشاركا في إعادة البناء وتأسيس سورية الجديدة (صياغة عقد إجتماعي جديد) نقترح أن تكون تشكيلة المؤتمر على مبدأ المثلثة, أي النظام يوفد 333 مندوبا والمعارضة 333 والمستقلين يوفدون أيضا 333 شخصا, على أن يضم كل من هذه الوفود ضمن مندوبيه ممثلين عن كافة المكونات السورية (القومية والمذهبية والفكرية والمناطقية), وأن ينتخب المؤتمر جمعية تأسيسية من 99 شخصا بالإضافة للسيد الرئيس, يحل بموجبها مجلس الشعب والحكومة, و تقوم بمهام السلطتين التشريعية والتنفيذية لمدة زمنية أقصاها عاما واحدا, تلغي إحتكار السلطة وتهيئ الأرضية السليمة للإنتقال إلى الدولة المدنية التي يتم فيها التداول السلمي للسلطة وفقا لنتائج الإنتخابات الحرة والديمقراطية والنزيهة الخاضعة لمراقبة دولية وقضاء سوري نزيه وحيادي.

إننا نجد أن مسؤولية إخراج سورية من أزماتها, والتأسيس لحاضر ومستقبل سوري أفضل تقع على عاتق الجميع, وعلينا الإضطلاع بهذه المهمة التاريخية, فأجيال المستقبل هم أبنائنا واحفادنا, ورفاهيتهم هي مهمتنا نحن.

إننا نتقدم بهذا المشروع إلى كافة الفعاليات السورية داخل الوطن وخارجه, أملين التفاعل الإيجابي والتعاضد للإسراع في جعل المؤتمر, وبالتالي الإصلاح حقيقية وليس مجرد آمال وأحلام, وعلى أجهزة الدولة تقع مسؤولية تنظيم المؤتمر فنيا وماليا, بما في ذلك إزالة كافة عقبات عودة وإقامة فعاليات الخارج وفي مقدمتها ضمانات دخولهم ومغادرتهم لأرض الوطن دون أية عراقيل, عبر إصدار مرسوم رئاسي ينص بوضوح على سريان مفعول العفو العام فورا, وإعتبار أعضاء المؤتمر الذين لم ينهوا الخدمة الإلزامية مؤجلين إداريا لمدة عام.

إننا نجد أن المرحلة والظرف يحتمان لقاء وإلتقاء أبناء الوطن والإسراع بإتخاذ الإجراءات الكفيلة بإنهاء العنف والسيبان الأمني وإخراج سورية معافاة وقوية وقادرة على مواجهة التحديات وطرق أبواب التنمية الشاملة التي تضمن حياة حرة وكرامة لكل السوريين والسوريين كأفراد وكمكونات إثنية ومذهبية وطائفية ومناطقية, فسورية كانت وستبقى لكل السوريين.

تحيا ثورة الكرامة السورية

تحيا سوريا حرة ديمقراطية

هيئة التنسيق العامة

22 نيسان 2011

التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

The Syrian National Democratic Assembly

(TOUD) 1986

حركة سياسية إجتماعية ثقافية

تأسست سنة 1986

نداء إلى عقلاء القيادات السورية

للإلتقاء في جبهة إصلاح وتنمية الوطن

لكي تحقن الدماء السورية, ولكي تعود الإبتسامة إلى أطفال المدانن السورية بدلا من الخوف والبكاء, ولكي نخرج وطننا من دوامة العنف وظلمات الإنفعالات, سواء بالفعل أو بردود الفعل, ولكي نستعيد الثقة وإرادة البناء, ولكي نكون أبناءا بررة لسوريا الحضارة وأوفياء لدماء شهدائها, علينا أن نعود إلى العقل والحكمة, وأن نقف في برهة تمعن ومراجعة, بل وأن يسأل كل منا نفسه: إلى أين نحن ذاهبون!! وهل هذا فعلا ماتريده الأمهات والأبناء!! إننا نتوجه إلى أهل النظام أولا لنسأل لماذا هذا العنف! ومن أين كل هذه الوحشية!! لماذا يعاقب شباب سوريا بالموت دون إرتكابهم لأيئة جريمة?? أم أن إرادة المشاركة في إدارة البلاد أصبحت بمثابة الجريمة الكبرى!!!, إننا وبرغم صغر حجم تجمعنا نتوجه بهذا النداء إلى كل سوري أينما وجد, وبغض النظر عن إنتماتته, راجين وقفة تمعن وتساؤل, وماذا بعد... وإلى أين... وهل هذا هو الحل الأمثل أو الوحيد!!.

إننا لانرى أن العنف سينهي إرادة السوريين في تصحيح أخطاء القائمين على إدارة البلاد, ولن ينهي إرادتهم في نيل حقوقهم وإستعادة حرياتهم, فمطالبهم, وبإعتراف رئيس البلاد ومستشاريه, مشروعة وقابلة للتلبية والتنفيذ, ولانرى أن أسباب ودوافع إحتجاجات الشباب تخرج عن إملاءات واجب الإلتناء والولاء لسوريا, بل هي من صميم هذا الإلتناء والولاء, عليه نتوجه بهذا النداء أولا إلى النظام, إننا ننادي النظام وعلى رأسه الأخوين ماهر وبشار أن يوقفوا العنف فورا, وأن يعودوا وعقلاء فريقهم إلى تغليب

الحكمة والعقل على الإنفعال وغرناز القوة, ونقول أن أوان تلبية نداءنا في المصالحة الوطنية, وعقد مؤتمر الألف سوري قد حان, لذا نناديكما إلى عدم إضاعة مزيد من الوقت. إننا نوجه ندائنا الثالث آمليين أن لاتركونه هذه المرة أسيرا لأدراج منضدة القصر, كما الندائين السابقين.

إننا في الوقت ذاته نتوجه بهذا النداء إلى الوطنيين في قواعد وكوادر كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والاجتماعية والثقافية السورية طالبين الارتقاء إلى مستوى تحمل المسؤولية وواجب الولاء والانتماء إلى الوطن السوري العريق وشعبه العظيم, وتغليب مصالح الوطن والشعب على المصالح الحزبية والشخصية, فدماء الشهداء تناديننا, وهل من نداء يعلو على نداء الشهداء!!!.

ياعقلاء سوريا, معارضة وموالاتة, داخل الوطن الجريح وخارجه, هيا إنهضوا وإستفيقوا ولا تدعون ظلام الليل يحجب الصباح السوري, ولا تركون وحوش الغدر تلتهم غزلان الشام إنه الواجب الوطني, فهل نتهرب من تلبيتته!!!

الوطن والشعب يستنجد, وعلى عقلاء القوم, وفي مقدمتهم القيادة, الإختيار, إما الإستمرار في دوامات العنف ومتهاتات التخبط والتلكؤ, أو الإستجابة لنداء تجتمعنا لعقد مؤتمر الألف سوري, الإختيار الأول (وفقا لتجارب الشعوب على الأقل خلال القرن المنصرم) لن ينهي الأزمة, بل سيزيد طينتها بلة, وأما الإختيار الثاني فهو الأمل, وعليه نجد أن على القيادة الراهنة البدء بدعمه, أي على السيد ماهر الاسد, كقائد لأهم هيئة أمنية - عسكرية (الحرس الجمهوري) أن يأمر بوقف العنف وحماس الدم, وعلى السيد الرئيس أن يعلن رسميا وعلنا, عبر خطاب مرني ومسموع, قبوله بهذا النداء وبموافقته على مؤتمر الألف سوري (الخطوة الأولى في طريق الإصلاح الحقيقي) والبدء باتخاذ قرارات إنجاحه.

المرحلة, كما أسلفنا, لا تحتمل إضاعة المزيد من الوقت (إرافة مزيد من الدماء), بل تتطلب إلتقاء الجميع على أرضية المصالحة والمصلحة الوطنية, وفتح صفحة جديدة وناصعة في تاريخ سورية, والتسامح كان وسيبقى إحدى أهم سماتنا, وعلينا لم الشمل في جبهة واحدة, جبهة تنمية وتطوير سوريا.

إننا, ربما كأصغر تنظيم سياسي إجتماعي وثقافي سوري, نتوجه للمرة الثالثة إلى الجميع لننقذ وطننا, على أمل اللقاء والإلتقاء في مروج الشام, و ((قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)).

تحيا سوريا حرة ديمقراطية
تحية إجلال وإكبار لشهداء حرية وتحرر سوريا

هيئة التنسيق العامة

أوائل ايار

2011